

English → Arabic



NEWS

iview

listen

تحليل

يذكرنا حظر وسائل التواصل الاجتماعي في أستراليا بقوة وضع حدود محبة.



بقلم فيرجينيا تريولي

ثقافة الإنترنت

السبت 13 ديسمبر 2025 الساعة 8:00 صباحاً



لا شك أن هذا الأمر سيُريح أي والد، كما كتبت فيرجينيا تريولي، حتى أولئك الذين يعانون أبنائهم المراهقون الصغار من حرمانهم من استخدام (أخبار ABC: مارين برويس) منصات المراسلة المفضلة لديهم.

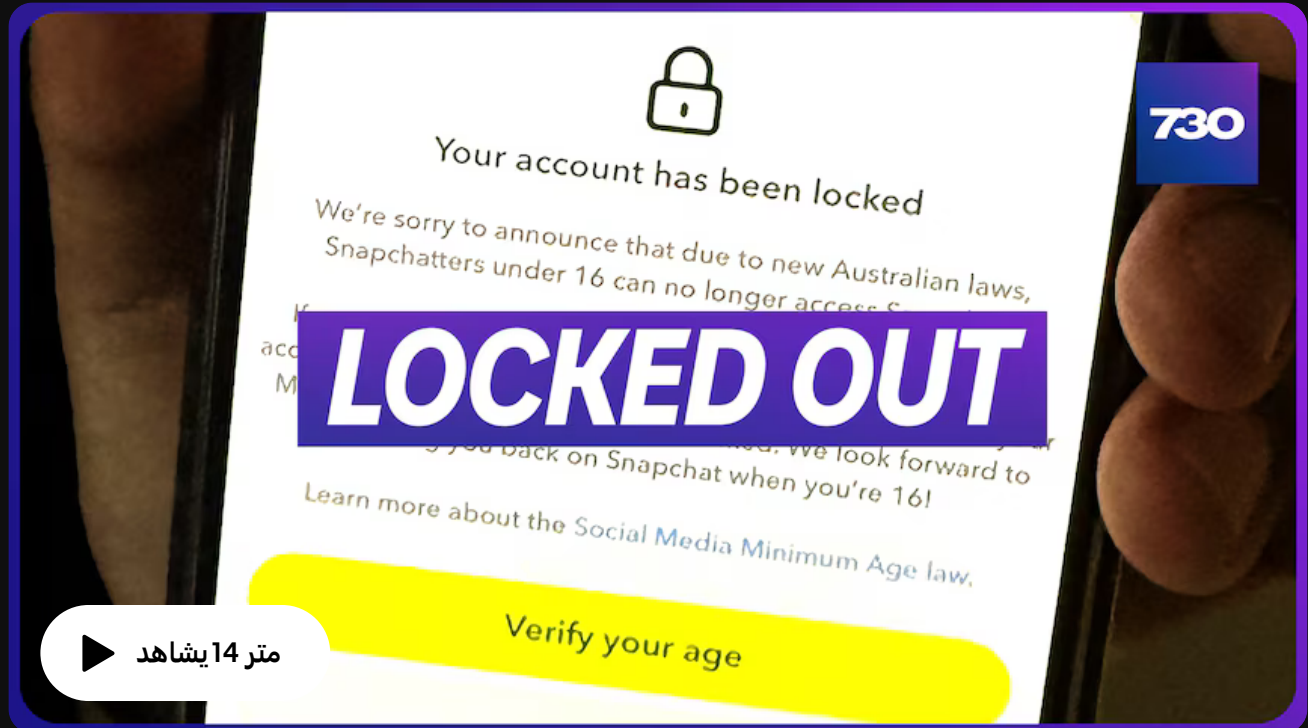
في اليوم الأول من حظر وسائل التواصل الاجتماعي في أستراليا، قال ابني البالغ من العمر 13 عاماً شيئاً غير متوقع على الإطلاق.

"إنها بداية جيدة، لكنها لا تكفي."

هذا الكلام صادر عن الطفل الذي، مثله مثل العديد من أقرانه، كان يستهزئ بالمحاولات "الضعيفة" التي تقوم بها الحكومة الفيدرالية لتقييد ما أصبح وصولاً مفتوحاً للمتحرشين إلى الأطفال على جميع مواقع التواصل الاجتماعي والمراسلة تقريباً.

لقد مر ثلاثة أيام الآن منذ أن طُلب من فيسبوك، وإنستغرام، وثريندز، وإكس، ويوتيوب، وسناب شات، وريديت، وكيك، وتويتش، وتيك توك إزالة الحسابات التي يملكها المستخدمون الذين

تقل أعمارهم عن 16 عامًا في أستراليا ومنع هؤلاء المراهقين من تسجيل حسابات جديدة. المنصات التي لا تمتثل للمعايير تتعرض لغرامات تصل إلى 49.5 مليون دولار.



(جاكوب جريير، سارة فيرجسون) بدء حظر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمن هم دون سن 16 عامًا في أستراليا

راحة لأي والد

لا يُمنع الأطفال من مشاهدة المحتوى على مواقع مثل يوتيوب، لكن لا يمكنهم التسجيل للحصول على حساباتهم الخاصة حتى يبلغوا سن 16 عامًا.

بتطبيق تطلب منصات الألعاب الإلكترونية التي تتعرض لانتقادات شديدة، مثل روبلوكس، اختبارات التحقق من العمر عبر الوجه، وقد لاحظ ابني أن هذا الإجراء مُطبقٌ بذكاء. وكانت قيود الدردشة واضحةً على الفور.

لا شك أن هذا سيشكل راحة لأي والد، حتى لأولئك الذين يعاني أبنائهم المراهقون الصغار من حرمانهم من منصات المراسلة المفضلة لديهم.

لكن ردود فعل الآباء كانت متباينة بقدر غضب أبنائهم. فقد صرّح بعض الآباء علنًا بأنهم سيساعدون أبنائهم باستخدام الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN) والحسابات الوهمية، حتى لا يشعروا بالعزلة. ويقوم الأطفال، وربما الآباء أيضًا، بتحميل تطبيقات مراسلة أقل شهرة، لربطهم بعالم شديد الترابط لا يمكنهم تخيل الاستغناء عنه.

أتفهم الدافع. المراهقون مناصرون رائعون لقضاياهم.

لكن، على الرغم من شكوكي الشخصية حول فعالية هذا القانون، فقد كان من المشجع رؤية

المراهقين الصغار يستجيبون بحرارة لما هو بيان إيجابي للحماية والرعاية - وأعتقد أننا نقلل من شأن قوة ذلك.

قوة الحدود المحبة

منذ الطفولة المبكرة، يتم إخبار الآباء بأهمية الارتباط والتواجد: لضمان أن يعرف الطفل أن احتياجاته مرئية وسيتم تلبيتها، وأن التواجد حول والديه أمر آمن.

لأن المراهقين لدينا هم أرواح شابة صريحة، ناقدة، وذات آراء قوية، تتوق إلى التحرر من حدودنا، أعتقد أننا قد نقلل من شأن تهدة الجهاز العصبي المركزي التي تأتي مع معرفة أن الحدود، حتى تلك التي نكرهاها، يتم وضعها بعناية وأمان حول الأطفال الذين نحبهم.

غريس تيم تفهم ذلك. نشرت الأسترالية السابقة القوية، الحائزة على لقب "أسترالية العام"، والمؤلفة، والمدافعة عن ضحايا الاعتداء الجنسي على الأطفال، منشورًا على إنستغرام عندما دخل القانون حيز التنفيذ، مشيرة إلى أن الإنترنت يتيح الوصول المباشر إلى الأطفال وأن "مرتكبي الجرائم الجنسية ضد الأطفال عادة ما يكونون من أوائل من يتبنون التقنيات الجديدة، والتي يعيدون توظيفها للإيذاء".

وتقول إن أي شيء يمكننا القيام به لتقييد الوصول أمر مهم.

هنا يجب علينا نحن الآباء أن نذكر أنفسنا بقوة الحدود المحبة: ليس للتقييد والكبح، ولكن لإظهار أننا نولي أطفالنا وسلامتهم اهتماماً كبيراً، وأنهم لا يغيبون عن أذهاننا.

وهذا ما قد ينتهي إليه الأمر. ليس ضمانة محكمة ضد المتطفلين، ولا تقييداً مرهقاً لأعمال عمالقة التكنولوجيا، بل خطوة أولى جيدة.

انتبه للطرق المختصرة

يُعدّ جوناثان هايدت، مؤلف كتاب "الجيل القلق" والناقد البارز لحصول الشباب على الهواتف، من أشدّ المؤيدين لهذا التغيير. فهو يصفه بأنه "أهم قانون على وجه الأرض"، ويقول إنه لا يهم إن كان تطبيقه فوضوياً وغير كامل، "فالبديل أسوأ بكثير. فبدون اتخاذ إجراء، سنترك جيلاً آخر ينشأ تحت سيطرة حفنة من شركات التكنولوجيا التي تعتمد نماذج أعمالها على الاستحواذ على أكبر قدر ممكن من وقت الأطفال واهتمامهم".

في هذا المنزل، سنحاول مراقبة الاختصارات، واحتواء الاستياء، وربما الأهم من ذلك كله، محاولة أن نكون قدوة من خلال وضع هواتفنا جانباً، وإيقاف تشغيل الرسائل، وإعادة التواصل بالطريقة الأكثر أهمية وقوة: وجهاً لوجه.

[ألق نظرة على البحث في نهاية هذا الأسبوع](#)، ننضم إلى الأمهات بعد الولادة في الحظر أيضاً - حول ما يمكن أن تفعله الشاشات بعد الولادة بالأم التي لا تحصل على قسط كافٍ من النوم.

ماذا تقرأ في نهاية هذا الأسبوع؟

[أفضل 50 ألبومًا لعام 2025: دليلك الموسيقي الأمثل لنهاية العام](#)

[كيف يتم تجريم الحمل في أمريكا ما بعد قضية رو ضد ويد](#)

[قمنا بدراسة نفقات سفر عائلات أعضاء البرلمان - إليكم ما توصلنا إليه](#)

[غوريلا راقصة تفوز بجائزة أطرف صورة للحياة البرية لهذا العام](#)

[هل ينبغي عليك التوقف عن استخدام الشاشات بعد الولادة؟ هؤلاء الأمهات يشاركن تجاربهن.](#)

[كيفية دعم طفلك خلال فترة حظر وسائل التواصل الاجتماعي](#)

أتمنى لكم عطلة نهاية أسبوع آمنة وسعيدة، وبما أن هذه آخر مقالة لي قبل عيد الميلاد، أود - وهي بالطبع من غناء أحد أعظم أغنية عيد الميلاد الوحيدة التي تُلامس قلبي حقًا أن أشارككم مغني الروك أند رول. أتمنى لكم احتفالًا رائعًا إن كنتم تحتفلون، وإجازة سعيدة إن كانت ضمن خططكم أيضًا. سأعود إليكم بقراءة بعض أفضل المقالات لعام ٢٠٢٦ قبل حلول العام الجديد. أتمنى لكم كل خير.

فيرجينيا تريولي هي مقدمة برنامج "كرييتيف تايس" ومقدمة مشاركة سابقة لبرنامج "إيه بي سي نيوز بريكفاست" و"مورنينغز" على إذاعة "إيه بي سي راديو ملبورن".

السبت 13 ديسمبر 2025 الساعة 8:00 صباحاً تم النشر